Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وقال : أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم منّى إلاّ عبد ا لله بن عمرو بن العاص، فإنهُ كان يكتب ولا أكتب»[1] .

ويقال إن هذه الصحيفة قد انتقلت إلى حفيده عمرو بن شعيب، وقد ورد فى المسند للإمام أحمد، عددٌ كبيرٌ من أحاديث هذه الصحيفة (مسند عبد ا لله بن عمرو).

من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وكذلك صحيفة "على بن أبى طالب"، ويقولون إنها صحيفة صغيرة، وتتكلم عن بعض المواقف كمقادير الديّات، وأحكام فكاك الأسير.

- وأيضًا صحيفة "سعد بن عبادة" وهو صحابى جليل، يُكَنَّى «أبا ثابت»، كان وجيهًا فى الأنصار، ذا رياسةٍ وسيادة، وكانت رايـة رسـول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بيد سعد بن عبادة، يوم الفتح.

ولما توفى رسول ا لله طمع فى الخلافة، وجلس فى "ثقيفة بنى سـاعده" ليبـايع لنفسه؛ فجاء إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكـر، وعدلـوا عـن سـعد، و لم يبـايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام؛ فأقام بها إلى أن مات عام ١٥هـ.

وقد جاء فى كتاب «منهج النقد فى علـوم الحديـث» أن بعـض البـاحثين قـد ذكر صحفًا لعدد من الصحابة..كجابر، وسمرة بن جندب، وعبد ا لله ابـن أبـى أوفـى، و لم نجد ما يدل على كتابتها فى عهده صلى ا لله عليه وسلم، فالظاهر أن سـامعيها قـد كتبوها عنهم، أو أنهم كتبوها بعد عصر النبوة..[2] .

كما يشير الباحثون أيضًا إلى أن أول كتاب من كتـب الحديـث يصلنـا كـاملاً هو من الكتب المدونة فى النصف الأول من القرن الأول الهجرى، وهى صحيفة همـام بن منبه عن أبى هريرة عن الرسول صلى ا لله عليه وسلم [3] .

---

[1] المرجع السابق.

[2] د. نور الدين عتر : منهج النقد فى علوم الحديث، صـ٤٧.

[3] د. كوثر محمود السلمى : مباحث فى علوم الحديث، صـ٣٦، القاهرة ، ١٩٩٣.